

وَدَهْبَ رَحْبَعَامُ إِلَى سَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيُمُلْكُوهُ.<sup>2</sup> وَلَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنَ تَبَاطَ، وَهُوَ فِي مَصْرَ حِينُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ رَجَعَ يَرْبَعَامُ مِنْ مَصْرَ <sup>3</sup> فَأَرْسَلُوا وَدَعْوَةً، فَأَتَى يَرْبَعَامَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحْبَعَامَ، إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَاتَ، فَالآنَ حَفَّ مِنْ عَبُودِيَّةِ أَبِيكَ الْفَاسِيَّةِ وَمِنْ نِيرِهِ التَّقْلِيلُ الَّذِي جَعَلَنَا عَلَيْنَا فَقَنْتَدِمْكَ.<sup>5</sup> فَقَالَ لَهُمْ، ارْجِعُونَا إِلَيْنَا بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. فَدَهَبَ النَّاسُ السَّبْعُ.<sup>6</sup> فَاسْتَشَارَ الْمَلِكَ رَحْبَعَامَ الشِّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا أَنْ أَرْدَ جَوَابًا عَلَى هَذَا النَّاسُ<sup>7</sup> فَقَالُوا، إِنْ كُنْتَ صَالِحًا تَخْرُوْ هَذَا النَّاسُ<sup>8</sup> وَأَرْصِيْهُمْ وَكَلْمَتِهِمْ كَلَامًا حَسَنًا، يَكُونُونَ لَكَ عَيْدًا كُلَّ الْيَامِ. فَتَرَكَ مَسْوَرَةَ الشِّيُوخِ الَّتِي أَسْأَرُوا بِهَا عَلَيْهِ، وَاسْتَشَارَ الْأَحَدَاتِ الَّذِينَ سَأَلُوا مَعْنَى وَوَقَعُوا أَمَامَهُ وَسَأَلُوهُمْ، يَمَادًا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَنَرَدَ جَوَابًا عَلَى هَذَا النَّاسُ<sup>9</sup> الَّذِينَ كَلْمُونِي قَائِلِينَ، حَفَّ مِنَ النَّبِيِّ الَّذِي جَعَلَنَا عَلَيْهِ عَلَيْنَا أَبُوكَ.<sup>10</sup> فَأَجَابَ الْأَحَدَاتُ الَّذِينَ سَأَلُوا مَعْنَى هَذَا فَحَقَّفَ عَنَّا، إِنَّ حُنْصَرِي أَغْلَطُ مِنْ وَسْطِ وَأَمَّا هَا أَنْتَ فَحَقَّفْتَ عَنَّا، إِنَّ حُنْصَرِي أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ.<sup>11</sup> وَالآنَ أَبِي حَمَلْكُمْ نِيرًا تَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَذْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فِي الْعَقَارِبِ.<sup>12</sup> فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَجَمِيعُ النَّاسُ إِلَى رَحْبَعَامَ مِنْهُمْ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ، ارْجِعُونَا إِلَيْنَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.<sup>13</sup> فَأَجَابُوهُمُ الْمَلِكُ حَسَبَ مَسْوَرَةَ الْأَحَدَاتِ قَائِلًا، أَبِي تَقَلَّ نِيرِكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَذْبَكُمْ بِالسِّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فِي الْعَقَارِبِ.<sup>14</sup> وَلَمْ يَسْمَعِ الْمَلِكُ لِلنَّاسِ لِلَّذِي كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الرَّبِّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ يَهُ عَنْ يَدِ أَخِيَّ الشَّيْلُونِيِّ الَّذِي يَرْبَعَامُ بْنَ تَبَاطَ.<sup>16</sup> فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ، قَالَ النَّاسُ<sup>17</sup> إِلَى الْمَلِكِ، أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاؤُدَّ. وَلَا تَصِيبَ لَنَا فِي أَيِّنِ يَسَّى. كُلُّ وَاجِدٍ إِلَى حَيْمَتِهِ إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انْظُرْ إِلَيَّ بَيْتَكَ يَا دَاؤُدُّ. وَدَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلُ إِلَى خَيَامِهِمْ. وَأَمَّا بْنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مُدُنِ يَهُوْدَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحْبَعَامُ.<sup>18</sup> ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ كَهُوزَامَ الَّذِي عَلَى النَّسْخِيرِ، قَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ. فَنَادَرَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهُرُبَ إِلَى أُورْسَلِيمَ، فَعَصَى إِسْرَائِيلُ دَاؤُدَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.